وبدء بتعريف الكلمة والكلام وبدء بتقسيمها ايضا لانه من تتمة تعريفهما او

لتحصيل الاقسام الحو المبحوث عنهما لانه يبحث في هذا الكتاب عن احوالهما اي عن

احوال منسوبة اليهما من حيث انهما منسوبة اليهما سواء ثبتت لانفسهما او لاقسا

قسميهما وفيه اشارة الى انهما موضوع النحو وعلى من قال موضوعه الكلمة والكلام لعدم

اختصاص البحث لواحد منهما فمتى لم يعرفا كيف يبحث عن احوالهما فان قلت

قوله لم يعرفا اما بتشديد او لا وعلى كلا التقديرين يلزم محذورا اما اولا فلان البحث

عن الشيء لا يستلزم التعريف بل يكفي فيه معرفته بوجه ما واما ثانيا فلانه لا يلزم من

هذه المعرفة البداية بتعريفهما مع ان مطلوب المصنف هذا قلت انه بدا بتعريفهما

لغة لانه يبحث في هذا الكتاب عن احوالهما فمتى لم يعرفا بالتشديد بالمعنى اللغوي

كيف يبحث عن احوالهما وتعريفهما اصطلاحا يستلزم ما هو الواجب فافهم ويمكن

ان يكون لم يعرفا بالتخفيف ويراد بالتعريف في قوله وبداء بتعريف الكلمة

لغة ولا وجه المصنف رحمه الله انه لم يبتدئ بالتعريف بل بالمعرف

حيث قال اولا الكلمة ولا يرد المصنف ان الانسب بلسين ارباب

النحو ان يقول وبداء باحدهما اذا لم التعريف التعريف ههنا

اصطلاحا وقدم الكلمة بكون افرادها جزء من افراد

الكلام ومفهومها جزءا من مفهومه اي من

جهة التقديم الكلمة متحققة سواء نظر

الى افرادها او الى مفهومها ولا يخفى

ان افراد الكلمة نحو زيد قايم جزء

من افراد الكلام وهو زيد

قايم ومفهومها اللفظ

وضع لمعنى مفرد

جزء لانه

مفهوم

الكلام

[illegible]

King Saud University 1957

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)